مجلة بادر
المُحكّمة لعلم النفس الإسلامي

خصائص المعلم الناجح في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

الدكتور موسى عيسى زين الدين[1]

mizainudeen@unimac.edu.gh

الدكتور محمد ألمو محمن[2]

albalarabe@yahoo.com

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الخصائص التي ينبغي أن يتصف بها المعلم الناجح في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، نظرًا لدور المعلم المحوري في إنجاح عملية اكتساب اللغة, وقد تناول البحث الإطار النظري المرتبط بمعلم العربية لغير الناطقين بها، ودوره، والخصائص اللازمة له (الشخصية، المعرفية), واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة مكونة من معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في عدد من المؤسسات التعليمية، حيث تم جمع البيانات من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض, وتوصل البحث إلى أن المعلم الناجح لا يعتمد فقط على إتقان اللغة، بل يحتاج إلى كفاءات تربوية وثقافية تؤهله للتعامل مع بيئة تعليمية متنوعة في الخلفيات والاحتياجات، مما يسهم في تحسين نتائج تعلم الطلاب وتسهيل اندماجهم في البيئة التعليمية.

الكلمات المفتاحية:

المعلم الناجح - تعليم اللغة العربية - الناطقون بغيرها - الكفاءات التربوية – الخصائص.

---

[1]- خبير تربوي- دكتوراه في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها, ومحاضر في جامعة الإعلام والفنون والاتصالات, دولة غانا.

[2]- خبير تربوي - دكتوراه في اللسانيات التطبيقية, ومحاضر في جامعة دراسات التنمية, دولة غانا.

The Qualities of an Effective Tutor of Arabic for non – Native Speakers

Dr. Musah Issa Zainudeen[3]

mizainudeen@unimac.edu.gh

Dr. Mohamed Almu Mahaman[4]

albalarabe@yahoo.com

ABSTRACT –

This study aims to identify the essential characteristics of a successful tutor in teaching Arabic to non-native speakers, given the tutor's central role in facilitating effective language acquisition. The research explores the theoretical background of Arabic tutor, his role, and the necessary qualities (personal and professional). The researchers adopted the descriptive analytical method, and the sample consisted of tutors of Arabic to non-native speakers in selected educational institutions in Kumasi. Data were collected using a questionnaire developed for this purpose. The findings revealed that a successful teacher is not only proficient in the language but also equipped with educational and cultural competencies that enable effective interaction with diverse learners, thereby enhancing student outcomes and integration.

Keywords: Successful teacher - Teaching Arabic - Non-native speakers - Educational competencies - Characteristics'.

[3] - Educational Expert - PhD in Teaching Arabic to Non-Natives, Lecturer at the University of Media, Arts and Communications, Ghana.

[4] - Educational Expert - PhD in Applied Linguistics, Lecturer at the University for Development Studies.

المبحث الأول: أساسيات البحث

مقدمة:

تُعد اللغة العربية من اللغات العالمية ذات الأهمية الحضارية والثقافية والدينية، وهي اللغة الرسمية لأكثر من عشرين دولة، واللغة المقدسة للمسلمين في جميع أنحاء العالم, ومع تزايد الإقبال على تعلم اللغة العربية من قبل غير الناطقين بها لأغراض دينية، أكاديمية، واقتصادية، برزت الحاجة إلى تطوير برامج تعليمية فعالة، تتصدرها كفاءة المعلم, فنجاح تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لا يعتمد فقط على المناهج والوسائل التعليمية، بل يرتكز بشكل محوري على خصائص المعلم القادر على تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية.

وقد أشارت دراسات عدة، منها دراسة (الزهراني، 2020) إلى أن المعلم الناجح في هذا المجال لا يكتفي بالكفاءة اللغوية، بل يتطلب امتلاك صفات شخصية، ومهارات تربوية وثقافية، تؤهله للتعامل مع بيئة تعليمية متعددة الثقافات، وتحديات تعليمية متنوعة.[5]

ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على الخصائص التي يجب أن يتحلى بها المعلم الناجح في هذا المجال الحيوي.

مشكلة البحث:

على الرغم من الجهود المبذولة في إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، إلا أن هناك تفاوتًا واضحًا في مستوى الكفاءة والفعالية بين المعلمين، مما يؤثر سلبًا على جودة العملية التعليمية, وتكمن مشكلة هذا البحث في التساؤل: ما خصائص المعلم الناجح في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟ وما الصفات الأساسية التي تميزه عن غيره في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

---

[5] - الزهراني، عوض بن عبد الله. (2014). الكفايات الأساسية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 22، العدد 1، ص 325–364.

أسئلة البحث:

يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما الخصائص الشخصية التي يجب أن يتمتع بها المعلم الناجح في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

2- ما المهارات التربوية والتعليمية التي تسهم في نجاح المعلم في هذا المجال؟

3- ما دور الكفاءة اللغوية والثقافية في نجاح المعلم؟

4- كيف تسهم خصائص المعلم في رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب غير الناطقين بالعربية؟

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- تحديد أهم الخصائص الشخصية والمهنية التي يجب أن يتحلى بها معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

2- إبراز أثر هذه الخصائص على فعالية العملية التعليمية.

3- تقديم توصيات لتحسين برامج إعداد المعلمين في هذا التخصص.

4- المساهمة في تطوير معايير اختيار وتقييم المعلمين في مؤسسات تعليم العربية لغير الناطقين بها.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من كونه يسهم في تحسين جودة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال تسليط الضوء على العنصر الأهم في العملية التعليمية: المعلم, كما يفيد البحث صانعي القرار، والمشرفين التربويين، ومراكز إعداد المعلمين، في تحسين سياسات التدريب والتأهيل والاختيار، مما يعزز من فعالية البرامج التعليمية ويزيد من إقبال الدارسين على تعلم اللغة العربية.

حدود البحث:

يتحدد هذا البحث في الآتي:

1- الحدود الموضوعية: ركز البحث على خصائص المعلم الناجح دون التطرق بشكل مفصل إلى المناهج أو الوسائل التعليمية.

2- الحدود البشرية: اقتصر البحث على معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في بعض المراكز التعليمية في مدينة كوماسي.

3- الحدود المكانية: أُجري البحث في مؤسسات تعليمية في دولة غانا - مدينة كوماسي.

4- الحدود الزمنية: أجري البحث خلال العام الدراسي 2024- 2025م.

المبحث الثاني: المعلم ودوره في تعليم اللغة

يتناول الباحثان في هذا المبحث المعلم ودوره في تعليم اللغة العربية, وخصائص المعلم الناجح:

المعلم هو الشخص الذي يقوم بنقل المعرفة والمهارات والقيم إلى الطلاب، ويعتبر ركيزة أساسية في العملية التعليمية.[6]

وقيل بأنه: " الشخص الذي يساعد الآخرين على اكتساب المعرفة خلال مرحلة التعلّم، ليس ذلك فقط بل يسهّل عملية التعلم عليهم أيضاً، وهو الذي يؤثر على معتقدات ودوافع الآخرين الذين يرغبون بتعلّم شيء ما".[7]

ويجدر الإشارة أنّ المعلم لا يثري فقط الجانب المعرفي عند من يرغبون بالتعلّم، بل يُثري ويُضفي على جانبهم الروحي الكثير، فيتعلّمون منه الأخلاق والفضيلة، وبالتالي يوظّفونها في حياتهم العلمية والمهنية وفي حياتهم الشخصية كذلك, كما أن المعلّم لا ينتهي دوره ولا يُحدّ بزمان ولا مكان، فهو ذو عطاء لا نهائي وغير محدود، إذ يحاول بذل ما بوسعه من أجل تنمية من حوله، وبالتالي يُسهم في تقدّم المجتمع وتطويره وصولاً إلى رقيّه بالعلم والمعرفة.

دور المعلم في العملية التعليمية والتربوية:

للمعلم دور كبير في العملية التعليمية والتربوية، يتجلى في نقاط عديدة سنذكر أبرزها، وهي:

1. إدارة الموقف التعليمي والتربوي بذكاء، وتهيئة التلاميذ ومساعدتهم على القيام بالأدوار الجديدة وحسن التصرف واكتسابهم المهارات الحياتية.
2. استخدام الأنشطة والوسائل التعليمية وفقاً للموقف التعليمي ووفقاً لقدرات الطلاب.
3. معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف للطلاب والعمل على تعزيز نقاط القوة والتغلب على نقاط الضعف والعمل على توفير فرص النجاح لهم.
4. العمل على زيادة محبة التعلم عند الطلاب وتشجيعهم على ذلك.
5. إعطاء الفرص للطلاب للقيام بالتجارب والاكتشافات لتعزيز العملية التعليمية.
6. خلق أجواء مثيرة يتخللها التحدي والإثارة، لما لذلك من أثر تحفيزي للطلاب نحو التعلم.
7. تهذيب سلوك الطالب وتعويده على قول الحقيقة والصدق وتجنب الكذب.

---

[6] - أدوار المعلم, ومسؤولياته, https://blog.ajsrp.com/

[7]- What is Teacher", igi-global, Retrieved 4/9/2022.

8. العمل على اكتساب الطلاب للصفات الحميدة كالتعاون والوفاء والإخلاص.[8]

دور المعلم في تعليم اللغات الأجنبية:

يمكن لمعلمي اللغات الأجنبية المتميزين وذوي الخبرة أن يكون لهم تأثير كبير على حياة متعلمي اللغة, حيث إن هناك ارتباط وثيقة بين المعلم وتعلم اللغة الأجنبية, إذ يكتشفون الخصائص الفريدة لكل متعلم لغة أجنبية ويحفزونهم دائمًا على تحقيق أفضل الأهداف, وتستخدم اللغة العربية على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم, ويمكن للأشخاص الذين لا تعتبر اللغة العربية إحدى لغاتهم الأصلية تحسين أوضاعهم في مختلف المجالات، بما في ذلك العمل والتعليم، من خلال تعلم هذه اللغة, ويقع على عاتق المعلم الجيد وذو الخبرة واجب تعليم المتعلم المهارات الأساسية للغة العربية (الاستماع، الكتابة، القراءة، التحدث، النطق) بمستوى عالٍ بأفضل طريقة ممكنة مع عملية تعليمية مناسبة.[9]

مكانة المعلم في العملية التعليمية:

للمعلم مكانة عظيمة في العملية التعليمية وفي المجتمع على حد سواء, ويمكن ذكر مكانة المعلم في النقاط الآتية:

1- القيادة العلمية لا تقل في أهميتها عن القيادة العسكرية، أو السياسية، أو الاقتصادية ... فالمعلم هو الذي يُخرّج القيادات ويصنعها، ويصيغ بنيتها الأولية عند النشء.

2- المعلم المبدع هو المنوط به كسر كافة نمط التعليم التقليدي من خلال استخدام التكنولوجيا المتطورة، والتطبيقات الحديثة لمزيدٍ من تنشيط للعملية التعليمية؛ لتصبح أكثر يسرًا وسهولة.

3- أين العالم العربي من الاحتفال بيوم المعلم العالمي الحقيقي الذي تبرز مكانته الفعلية داخل مجتمعنا؟ فهو الوحيد الذي يحمل هم الرسالة السامية، من خلال دوره التنويري في حياة الشعوب.

4- المعلم هو اللبنة الأساسية في بناء حضارات الأمم، ورسم ملامح التقدم داخل أي بلدٍ متقدم، ولذلك فأهمية المعلم تأتي كونه مربياً للأجيال، ومسلحهم بالعلم النافع؛ ليصبحوا بناة المستقبل.

5- يحتل المعلم في ألمانيا مكانةً مرموقة، فرواتبهم تفوق رواتب القضاة والعسكريين ... هكذا يكون الاحتفاء الحقيقي بمن علمونا.

---

[8] - https://alhedaya.edu.sa/the-role-of-the-teacher-and-its-importance-in-the-educational-process

[9]- بتصرف, دور المعلم في تعلم اللغة الإنجليزية/https://lingonile.com

6- أهمية احترامنا للتربية وتقديرنا لمكانتها تأتي من احترامنا لمكانة المعلّم، الذي يسعى إلى تقديم كوادر نافعة لوطنها، ومجتمع بلا فساد.

7- هدم الأمم لا يحتاج إلا إلى ثلاثة أمور، أهمها وأخطرها: هدم التعليم، والتعليم لا يُهدم إلا من خلال المعلم، بحيث تهمله، ولا تجعل له أي أهميةٍ في المجتمع.

8- المعلم رسول نقل العلم وتعليمه، وهو المربي الذي تخرج الأجيال من تحت يديه؛ لتكون مؤهلةً لقيادة المستقبل، فهو الذي يخرج الطبيب، والمهندس، والمعلم، وغيرهم.

9- أين المسؤولون عن المجتمع على الإعلام، لماذا لا تظهر صورة المعلم في الإعلام بالقدر الذي يناسب قدره؟ فالإعلام شريكٌ أساسي في هدم صورة المعلم المُثلى.

10- المعلم أساس التنمية والنهضة، وبدونه لا يمكن أن يتقدم وطن، أو ترتقي أمة، فهو الوحيد القادر على استيعاب كافة التيارات، وصهرها بالعلم والتنوير.

11- المعلّم هو المحرك الرئيس للعمليّة التعليميّة، وأحد أهم الركائز والمقومات التي تحدد درجة نجاحها، أو فشلها.

12- في عصر سهولة الوصول إلى المعلومات، تزداد أهمية المعلمين والمعلمات في طريقة تفكير الجيل الصاعد، والقيم التي يتبناها.

13- مهنة العلم هي الأصعب على الإطلاق، فالتعليم يحوي جهدًا مبذولًا ذهنيًا وبدنيًا ونفسيًا، لذلك ليس عجباً أن تعطي الدول المتقدمة أهميةً كبرى للمعلم، تفوق كل المهن.

14-كل المهن يمكنها أن تدفن أخطاءها بشتى الطرق، فعلى سبيل المثال: يدفن خطأ الطبيب تحت الأرض، ويقع خطأ المهندس على الأرض؛ لكن خطأ المعلم يسير على الأرض.

15- إن تحفيز المعلّم لا يقل أهميةً عن تحفيز الطالب؛ لذا ينبغي عدم إغفال هذا الجانب، بما يهيئ له البيئة الموائمة ليبدع في تحقيق رسالته التربوية.

16- المُعلم يقف على ثغر من ثغور الأمة، بانصلاحه تنصلح مخرجات الجيل والطلاب ، وقلمه هو رمحه، بقوته تظهر قوة الأمم.

17- المعلم يملك بين يديه كنزًا ثمينًا، يسعى لاستثماره، فأقواله وأفعاله مراقبة بمجاهر صغيرة من حوله، ولذلك عليه أن يعي ما يقول، وألا يفعل ضد ما يقول.

18- المخططات التي تُحاك بالأمم تسعى للنيل منها في عقول أبنائها، ولذلك تكمن أهمية المعلم في بناء الحصون للصّدّ عنهم، وهذا من حسن الرعاية، واستشعاره للمسؤولية.

19- المعلم شمعة تُضيء كل يوم، وتحترق من أجل صنع النور لطلابه لبناء الأوطان، وهنا تبدو أهمية الاعتراف بجميله، والوقوف بجانبه، ومعرفة فضله على الأمة كلها.[10]

ومن هذا المنطلق يرى الباحثان أن المعلم لا يقل أهمية عن غيره, فعلى المجتمع احترامه, إذ كرّس حياته لخدمة الأمة وتنشئة الأجيال.

خصائص المعلم الناجح:

للمعلم الناجح خصائص, أهمها:

الخصائص الشخصية:

1- **الدفء والاتزان والمودة**: حيث إنّ شخصية المعلم تؤثر بشكلٍ كبيرٍ في سلوك الطلاب غير التحصيلي، كما أنّ فعالية التعليم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بخصائص المعلم الانفعالية، فالمعلم الذي يمتاز بالتسامح والصبر مع طلابه ومواقفهم، والذي يعبّر عن مشاعر حبه ووده للطلبة، والذي يستخدم أسلوب النقاش والاستقراء، وينصت لطلبته وآرائهم المختلفة يكون أكثر نجاحاً وقرباً من قلوب الطلبة، وهذه الخاصية مطلوبة من المعلم في كافة المراحل التعليمية، وغير مقتصرةٍ على مرحلة معينة.

2- **الإنسانية**: امتلاك المعلم الصفات الحميدة المتنوعة بين التعاطف والصدق، والود، والتحمس، والإنفتاح، وتقبل آرء الآخرين وانتقاداتهم، حيث إنها تزيد بشكلٍ كبيرٍ من فعالية المعلم وتجعله مقرباً من الطلاب، وخاصة أنّ الطلاب يتوقعون تفهم ومساعدة وتعاطف المعلم مع مستوى سلوكهم، على الرغم من رؤية بعض المعلمين بأنّ هذه الخاصية لا تتلائم مع فعالية التعليم، ولكن يجب على المعلم التفريق بشكلٍ جيدٍ بين الأوقات الجدية في الدراسة وبين الأوقات المرحة، كما أنّ عليه تطوير قدراته في إدارة الصف.

3- **الحماس**: لأنّ مستوى حماس المعلم يؤثر بشكلٍ واضحٍ على مدى فاعليته في تأدية وظيفته التعليمية، ويساهم أيضاً في مدى تحصيل الطلاب وحبهم للمادة أيضاً.[11]

خصائص المعلم المعرفية:

1- **الإعداد المهني والأكاديمي**: إنّ إعداد المعلم أكاديمياً مهمٌ في تطوير فعاليته في التعليم، كما أنّ المعلم المؤهل بشكلٍ جيد يكون متفوقاً في ميدان تخصصه، وغالباً ما يرتبط تفوق الطلاب بمستوى المعلم المهني، تماماً كارتباط تفوق الطلاب بجدهم وقدراتهم العقلية والمثابرة.

---

[10] - عبدالله, معيوف الجعيد, 2017م. دور المعلم في العملية التعليمية, دار الفكر, بيروت, ط1, ص 81- 90.

[11] - آلاء جابر, 2016م. خصائص المعلم الجيد, الدار العالمية, القاهرة, ط1, ص52.

2- **اتساع المعرفة والاهتمامات**: تزداد فعالية المعلم بازدياد مستوى ثقافته واطلاعه ومعرفته بالأمور الدائرة من حوله، سواءً كانت هذه الأمور مرتبطةً بتخصصه أو لا، فالمعلم المطلع أكثر فعاليةً من المعلم قليل المعرفة والإطلاع والاهتمام، وبما أنّ العلم دائم التطور والتحديث، فعلى المعلم الاهتمام بصورة دورية، بالبحوث والنتائج الجديدة والمتعلقة بموضوع تخصصه.
3- **المعلومات المتو افرة للمعلم عن طلبته**: تشكيل المعلم لمحةً من المعلومات عن خصائص طلابه المختلفة، من أهمّ الخصائص المعرفية الفعالة للمعلم، كما أنّها تزيد فعاليه تواصله مع الطلاب، وتمكنه من تقريبهم نحو المادة ودراستها، ومن المعلومات التي يمكن جمعها عن الطلاب: مستوى قدراتهم العقلية، وأسمائهم، وتحصيلهم، وخلفياتهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وكذلك قيمهم وميولهم واتجاهاتهم.
4- استخدام المنظمات التقدمية: وذلك من خلال استخدام الاستراتيجات الحديثة في التعليم، وإعداد الطلاب معرفياً بتعليمهم معلومات ومواد جديدة.[12]

ويرى الباحثان أن المعلم الجيد والناجح هو من يتحلى بهذه الصفات, ويدعو الباحثان كل المعلمين أو كل من يريد أن يشتغل في مجال التعليم أن يتحلى بهذه الصفات المذكورة حتى يتمكن من تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية.

[12] - أحمد, محمد عبد السلام, 1960م. القياس النفسي والتربوي: مكتبة النهضة المصرية, القاهرة, ط2, ص78.

المبحث الثالث: إجراءات البحث

يتناول الباحثان في هذا المبحث منهج البحث، ومجتمع البحث وعينته، وأدوات البحث، والإجراءات التي استخدمها في التحقق من صدق أداة البحث وثباتها، والأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحثان في تحليل بيانات البحث، وذلك على النحو التالي:

منهج البحث:

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لأنه الأنسب لتحليل خصائص المعلم الناجح في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، من خلال وصف الظاهرة كما هي واقعيًّا، ثم تحليلها واستخلاص النتائج.

مجتمع البحث:

يتكوّن مجتمع هذا البحث من جميع معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها العاملين في بعض مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، في مدينة كوماسي، خلال العام الدراسي 2024– 2025.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية طبقية، وشملت العينة (30 معلمًا ومعلمة) من مراكز مختلفة في مدينة كوماسي، لضمان تمثيل متنوع وشامل للخبرات والبيئات التعليمية المختلفة.

أدوات البحث:

تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم تصميم استبانة تحتوي على مجموعة من الفقرات موزعة على ثلاثة محاور:

1- الخصائص الشخصية للمعلم الناجح.

2- المهارات التعليمية والتربوية.

3- الكفاءة الثقافية واللغوية.

تم التأكد من صدق الأداة حيث قام الباحثان بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين بلغ عددهم 15 محكما، كما تم حساب معامل الثبات باستخدام اختبار (ألفا كرونباخ)، وبلغت القيمة (0.87)، مما يدل على تمتع الأداة بدرجة ثبات جيدة.

إجراءات البحث:

قام الباحثان بالإجراءات الآتية عند إجراء البحث:

1- إعداد الأداة وتحكيمها.

2- توزيع الاستبانة على العينة ورقيًّا.

3- جمع الاستجابات وتفريغ البيانات.

4- تحليل النتائج باستخدام برنامج *SPSS*.

المبحث الرابع: الإجابة عن أسئلة البحث.

يتم عرض نتائج البحث من خلال الإجابة عن أسئلة البحث على النحو التالي:

السؤال الأول: ما الخصائص الشخصية التي يجب أن يتمتع بها المعلم الناجح؟

أظهرت النتائج أن أبرز الخصائص الشخصية التي يجب أن يتحلى بها المعلم الناجح تشمل: الصبر، الحماس، الانفتاح على الثقافات، والتواصل الإيجابي مع الطلاب, وقد حصلت فقرة "يتعامل المعلم مع الطلبة بصبر واحترام" على أعلى متوسط حسابي (4.8 من 5).

السؤال الثاني: ما المهارات التربوية والتعليمية المطلوبة في نجاح المعلم؟

تبين أن المهارات التربوية والتعليمية الأساسية التي يجب أن يمتلكها المعلم هي: استخدام طرائق تدريس متنوعة، مراعاة الفروق الفردية، إدارة الصف بكفاءة، وتحفيز الطلبة, وقد بلغ متوسط الاستجابات على هذا المحور (4.5).

السؤال الثالث: ما أهمية الكفاءة اللغوية والثقافية في نجاح المعلم؟

أكدت النتائج أن إتقان اللغة العربية من جهة، وفهم ثقافة المتعلّمين من جهة أخرى، يُعدّان من العوامل المهمة التي تميز المعلم الناجح، إذ تساعده على إيصال المعلومة بشكل مناسب وتفادي سوء الفهم.

السؤال الرابع: كيف تؤثر خصائص المعلم على مستوى التحصيل لدى الطلاب؟

أظهرت التحليلات الإحصائية وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توفر خصائص المعلم الناجح وارتفاع مستوى تحصيل الطلاب، خاصةً في المهارات الشفوية والكتابية.

المبحث الخامس: ملخص نتائج البحث, والتوصيات, والمقترحات

أولا: ملخص نتائج البحث:

1- يجب على المعلم أن يتمتع بالخصائص الشخصية التي تساعده في إنجاز عمله بنجاح, مثل: الصبر, والتفهم, وغيرها.

2- يجب على المعلم أن يمتلك المهارات التربوية الفعالة, والتي تسهم في جذب المتعلّمين وتحقيق نتائج أفضل.

3- إن الكفاءة الثقافية تُمكّن المعلم من التفاعل مع المتعلمين دون صدام أو إحراج ثقافي.

4- إن نجاح المعلم ينعكس بشكل مباشر على تحصيل الطلاب واهتمامهم باللغة.

ثانيا: التوصيات:

يوصي الباحثان بالآتي:

1- تعزيز برامج إعداد المعلمين بمكونات تدريبية تُعنى بالجانب الثقافي والنفسي للمتعلم غير الناطق بالعربية.

2- تبنّي معايير واضحة في اختيار معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، تشمل تقييم الشخصية والمهارات.

3- إجراء دورات تطوير مهني مستمرة في طرائق التدريس الحديثة والتقنيات التعليمية.

4- دعم البحوث المتعلقة بكفاءة المعلمين وتطويرهم في مجال تعليم العربية كلغة ثانية.

المقترحات:

1- دراسة تأثير الخصائص الثقافية للطلاب على أداء المعلم.

2- تقويم برامج إعداد معلمي العربية في الدول غير العربية.

3- تحليل الفروق بين معلمي العربية من الناطقين بها وغير الناطقين بها في الأداء والفعالية.

قائمة المصادروالمراجع:

المراجع العربية:

1. أحمد, محمد عبد السلام, 1960م. القياس النفسي والتربوي: مكتبة النهضة المصرية, القاهرة, ط2.
2. أدوار المعلم, ومسؤولياته, https://blog.ajsrp.com/
3. آلاء جابر, 2016م. خصائص المعلم الجيد, الدار العالمية, القاهرة, ط1.
4. دور المعلم في تعلم اللغة الإنجليزية https://lingonile.com/
5. الزهراني، عوض بن عبد الله. (2014). الكفايات الأساسية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها, مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 22، العدد 1
6. عبدالله, معيوف الجعيد, 2017م. دور المعلم في العملية التعليمية, دار الفكر, بيروت, ط1.

المراجع الأجنبية:

1. Marc sagnol, le statut de la sociologie 1987, vol 1,page28.
2. What is Teacher", igi-global, Retrieved 4/9/2022.
3. https://alhedaya.edu.sa/the-role-of-the-teacher-and-its-importance-in-the-educational-process